

من اجل وكمن مالك بالمهذب الذي يقول الاول ابي الجلال المهذب  
**قال ابن رفاعه** قلت ايضا الوزير ان ظلو على نسا باصحابهم  
 وعليك خفايا سرارهم يطالبك بالافراج عنهم وقله الاكثر  
 يهرقون لاعتقل واسه ما هذه الجماعة بالاول شكل ولا نظير ولا يقهر  
 لا تخيان اهل الفضل وسادة ذوي العقل واذا خلا العراف بهم  
 فرق على الحكمة البروية والادب المنهادي انظر ان جميع ندماء  
 المهملين يفتون بواجبهم هولاء او يفتدرون جميع اصحاب العبد  
 يشتمون اقل من فيهم قال **قلت** هذا ابن عماد بالروي وهو من  
 نفوس ويسمى قال ويحل وهل عند ابن عماد الا اصحاب الحدك  
 الذين يستغنون ويحقوق ويتصلحون الي ان يترجوا لهم ويوفوا  
 بينهم بغير ويقول قال شيخنا ابو علي وابو جاسم حقا حديثه  
 وغنايته وشعبه ندم ما احب ان ازيد في وصفه على ان شئت  
 اليه والله لو تصدق انسان متوسط في العلم والادب والحكمة  
 والانصاف لذكر شائبه وسيرته ووصف حاله وطريقته لكل  
 عربي وان بكل اعوجبة الرجل مجرورة ومن مرة اهل الفضل  
 مغدوة **رويت** هذا الحديث عن العاق وكنت اطلب له مكانا  
 مذكورا فلما احد الاهذه الرسالة التي كتبت على حديث الصدوق  
 والصدوق **قال الشاعر**  
 اذا لوتهم ما الانسان فانظروا الحدك المقاض والمشير **وقال**  
**الحارث** لا تسئل عن امرئ واسئل به ان كنت تجمل امرءا الصاحب  
**وقال عبد بن حمزة**

عن البراء

عن البراء لا تسئل وانصرق بنية فاذا العرف بالمقارن قدي  
**وقال** بعض السلف الصاحب كالرفعة في الثوب فان كانت  
 مشاطلا لم يبع عنه الطرف وان كان غير مشاطل كان القصور  
**رواية** عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل كان يالفه قبل ان يبعثه الله  
 تعالى فيما قال له انما السائب فقال له نعم الصاحب كان ابوالسائب كان  
 لا يجاري ولا يجارني **سمعت** ابا سعيد السيرافي يقول في تفسير  
 هذه الخبر في اي كان لا يشغب ولا يلبس **وقال** قيل في نثر هذا الشراء  
 بالشراء انهم انما شربوا بهذا الخماجهم في دينهم كما قيل ايضا انهم  
 يفتنوا بهذا الامم باعوا انفسهم لما سمعوا الله عز وجل يقول ان الله  
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة **كتاب** التوامر  
 التي ينبغي ان يبين معروف بشراء الرجل **ابعد** فان الخالك  
 الذي يزدوج عليه ويستبصر فيها وينقاسم حقيقتها وخالصتها  
 وتند اوق جلاوة ومرارتها وتنهاذي حلة لها وجددها تحت شئ  
 بان العقب على قصير يكون ما احدا قدح في غيرا ويحتج بانها  
 وجدش لوجه فان كان هذا اصحها فالعقب محصور وصاحب  
 القصير عهد وزوان كان فيه اولا او اوعى او لعل فاحدنا  
 عليه مستراة او ملووم وانما هو بالسرمان يزدوج على احدنا من  
 صاحبه ما لا يطيق او يعدل بصاحبه عن الشريعة الي الضيق  
**وقد نعى** الي بنيت متاد اربناك اطلال الله يقال وبين مولانا  
 الطبع اذا اوله ايامه في حديث كبت مخصوصا به امر البصرة  
 وما افضى اليه اصغاردي عند علي الوجه المشهور عند الصدوق الخالك

طائر